وكالة الأنباء الإماراتية تنشر نص الحوار الكامل الذي أجرته مع "الكاظمي"

وقال الكاظمي في حوار مع وكالة الأنباء الإماراتية "وام"، "سعيد بوجودي في بلدي الثاني الإمارات التي يجمعنا بها الكثير من روابط الأخوة والتاريخ والمصير المشترك ، فالإمارات والعراق تجمعهما العروبة وصوت النجاح و قصة كل عربي فخوره بانتمائه لوطنه وأمته".

وأكد الكاظمي "عمق ومتانة العلاقات العراقية - الإماراتية معربا عن تطلعه لأن تكون مرتكزا لعلاقات أفضل خدمة لشعبي البلدين والمنطقة".

وأشار إلى أن "النجاح الذي تحققه دولة الإمارات في شتى المجالات يجعل كل عربي فخورا"، معرباً عن "تطلع العراق لمزيد من تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وتنمية فرص التعاون والشراكة في العديد من المجالات".

وعن العلاقات الإماراتية – العراقية، قال الكاظمي إن "مواقف دولة الإمارات مشرفة تجاه العراق .. ففي الحرب ضد داعش وقفت الإمارات إلى جانب العراقيين وحرصت على مساعدتهم والمشاركة في عملية إعادة

البناء "، مؤكدا أن "العلاقات الإماراتية – العراقية نموذج يحتذى للعلاقات الثنائية بين الأشقاء".

وثمن الكاظمي بحسب الوكالة "مبادرة دولة الإمارات الرائدة إعادة بناء وترميم الجامع النوري ومنارته الحدباء في مدينة الموصل و قال إن هذا الجامع التاريخي راسخ في ضمير كل عراقي وعربي وتألمنا جميعا بعد تدميره على أيدي الجماعات الإرهابية ومن شأن الجهود البارزة لدولة الإمارات في هذا الشأن إعادة الحياة إلى هذا المعلم الإسلامي التاريخي الأمر الذي يعكس في الوقت نفسها حرصها على صون التراث الإسلامي والعربي بوصفه من مرتكزات الحضارة الإسلامية وحماية معالمه البارزة".

وعن التعاون المشترك بين البلدين في مواجهة جائحة "كوفيد - 19" ، قال الكاظمي "أجدد شكري وتقديري لدولة الإمارات العربية المتحدة على موقفها العربي الأصيل في دعم العراق خلال الجائحة وتزويده بالمساعدات الطبية المختلفة واللقاحات وتقديمها الكثير من أوجه الدعم ومن جانبنا لن ننسى الموقف الإنساني النبيل الذي أظهرته دولة الإمارات حين سارعت بدعم العراق فور تأثر العالم بهذه الجائحة".

وأضاف الكاظمي ان "التعاون بين البلدين في مواجهة جائحة "كوفيد - 19" يشمل أيضا التنسيق على صعيد تبادل الخبرات العلمية والبحثية والتعاون على صعيد لقاحات المرض".

وتوجه بالتهنئة إلى "دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعبا بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لقيام الاتحاد ومرور 50 عاما على تأسيس الدولة"، وقال: " إن الإمارات موطن النجاح والإنجاز وبكل اعتزاز نفخر بجميع الإنجازات التي حققتها على مدار خمسة عقود ومبادراتها الرائدة في مختلف المجالات".

وأوضح أن "العراق حريص على الاستفادة من التجارب الناجحة ودولة الإمارات تعد نموذجا بارزا على صعيد التنمية والعمران .. فتحية اعتزاز وتقدير إلى دولة الإمارات لما حققته من إنجازات والعراق يتطلع للاستفادة من تجربتها التنموية النموذجية".

وعن زيارة البابا فرنسيس الأخيرة إلى العراق أكد الكاظمي أن "الجميع في المنطقة يبحث عن الاستقرار والسلام وزيارة قداسة البابا التاريخية للعراق كانت رسالة مهمة أكدت أهمية التسامح والتعايش وقبول الأخر".

وبين ان "منطقتنا عانت كثيرا و حان الوقت لأن تكون ذلك المعاناة جزءا من الماضي.. والتطلع إلى

المستقبل والعمل على تعزيز التعايش والإيمان بقيم التعددية بغض النظر عن الاختلافات الثقافية أو القومية".

وأعرب في ختام الحوار، الذي اجراه مع الوكالة الرسمية الإماراتية، عن "سعادته بزيارة دولة الإمارات ..."، مؤكدا "عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وتمنى لدولة الإمارات المزيد من التقدم والرخاء و الإزدهار في ظل دعم قيادتها الرشيدة ورعايتها".

وعبر عن "شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال خلال زيارته الإمارات وأكد حرص العراق على تعزيز علاقته مع أشقائه في العالم العربي".

وكانت الإمارات قد أعلنت بالتزامن مع الزيارة عن استثمارها مبلغ ثلاثة مليارات دولار في العراق.

واشارت الوكالة الى ان "مبادرة الإمارات تهدف لتعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وخلق فرص جديدة للتعاون والشراكة ودفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنموي دعما للشعب العراقي الشقيق".

واضافت ان "هذه الخطوة تأتي في إطار العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين وشعبيهما الشقيقين والحرص على تعزيزها وتطوير آفاقها بما يخدم مصالحهما المتبادلة".

وقررت دولة الإمارات، الاحد، استثمار 3 مليار دولار في العراق، وذلك بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى العاصمة أبو ظبي.

وبحسب بيان عراقي - اماراتي مشترك ، فإنه "انطلاقاً من وشائج الأخوة والعلاقات التاريخية الوثيقة بين جمهورية العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة اجتمع رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي خلال زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة، بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة".

وشكر الكاظمي، بحسب البيان، "دولة الإمارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، للدعم الذي تقدمه دولة الإمارات وقيادتها إلى العراق وشعبه".

وأضاف البيان أنه "جرى خلال الزيارة واللقاءات الرسمية بحث آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين على جميع المستويات، وسبل تطويرها وتنميتها خدمة للمصالح المشتركة، وأشاد الجانبان بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين".

واستعرض الجانبان "آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية، وتطرقا إلى أهمية التعاون الدولي وتنسيق الجهود وتكاملها في مواجهة جائحة كورونا ، واحتواء تداعياتها الاقتصادية والصحية على دول العالم، وقدّم رئيس مجلس الوزراء الشكر إلى دولة الإمارات وقيادتها للمساعدات الطبية التي قدمتها إلى العراق وشعبه لمواجهة الجائحة".

واتفق الجانبان على "أهمية تطوير وتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية، وتنمية التجارة وزيادة التبادل التجاري، وتشجيع حركة الاستثمار بين البلدين، ودعوة رجال الأعمال من البلدين لتبادل الزيارات، وتأسيس مجلس الأعمال العراقي ــ الإماراتي، وتسهيل جميع الإجراءات التي تخدم مصلحة البلدين".

وفي هذا الاطار ، أعلنت دولة الإمارات استثمارها مبلغ ثلاثة مليارات دولار في جمهورية العراق، وتهدف المبادرة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وخلق فرص جديدة للتعاون والشراكة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنموي لدعم الشعب العراقي".

وثمّن العراق "مبادرة دولة الإمارات إعادة بناء منارة الحدباء وجامع النوري وعدد من الكنائس في محافظة نينوى".

وتطرق الجانبان إلى "ضرورة التعاون الأمني والعسكري، وتبادل المعلومات لمكافحة الإرهاب".

واتفقا على "توسيع التعاون في مجال الطاقة، وخاصة مجالات الطاقة النظيفة".

وشكر رئيس مجلس الوزراء العراقي في ختام الزيارة "دولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، لحسن الاستقبال وكرم الضيافة".

والتقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاحد، عددا من الشركات الاماراتية ورجال الاعمال في

الامارات، فيما أكد أن ابواب العراق مفتوحة امامهم.

وذكر بيان لرئاسة الوزراء ، أن "رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي ألتقى في مقر اقامته بدولة الامارات، مجموعة من الشركات الاماراتية ورجال الأعمال".

واكد الكاظمي أن "العراق مر بظروف عصيبة ومعقدة ادت الى تاخر التنمية والخدمات، وبين ان العراق هو مهد الحضارات والتنوع الكبير الذي يمثل عنصر قوة لنا، يستحق بذل الجهود من اجل خدمة مواطنيه".

واوضح أن "الحكومة العراقية اتخذت اجراءات جريئة في قطاع المال والاقتصاد والتنمية، وهناك تعافي تدريجي للاقتصاد العراقي".

واشار رئيس مجلس الوزراء الى "الورقة الاصلاحية التي اعدت لاصلاح القطاع الخاص، وتقديم كل التسهيلات له"، مبينا أن "ابواب العراق مفتوحة امام الشركات الاماراتية ورجال الأعمال، وبين ان عدة اجراءات اتخذت للتقليل من البيروقراطية وتذليل العقبات امام الشركات".

ولفت الكاظمي الى أن "الحكومة تولي اهتماما كبيرا بالطاقة النظيفة، ووضعت خططا واتخذت عدة اجراءات بشأنها".

وذكر البيان أن "رجال الاعمال اشادوا بالاصلاحات التي اتخذتها الحكومة العراقية برئاسة السيد الكاظمي والتي تم لمسها مؤخرا، واكدوا على استعدادهم للعمل في العراق في مختلف القطاعات".

وأضاف البيان أن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أجرى زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز سبل التعاون المشترك، ومناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك".